

## بحار الأنوار

[268] وقوله: وأزياف لزموها) الازياف جمع زيف، وهو الدرهم الردى غير المسكوك الذي لا ينتفع به أحد، شبه أفعالهم الردية وأقوالهم الشنيعة بالدرهم الزيف الذي لا يظهر في البقاع، ولا يشتري به متاع، فلافعالهم الفضيحة وأقوالهم الشنيعة، وذكرهم اﷺ تعالى في قوله: (والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة) (1). (والشهادات المكتومة) هي ما كتموا من فضائله ومناقبه التي ذكرها النبي صلى اﷺ عليه وآله وهي كثيرة جدا وغير محصورة عدا (والوصية المضیعة) هي قول النبي صلى اﷺ عليه وآله اوصيكم بأهل بيتي وأمركم بالتمسك بالثقلين، وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، وأمثال ذلك انتهى كلامه قدس سره. قوله: (لان الضمير) لا يخفى ما فيه إذ لا مانع حينئذ من إرجاع الضمير إلى الصنمين، ولا ريب في أن تأنيث الضماير أظهر، لكن العلة معلولة، قوله: (إلى استيثار النبي صلى اﷺ عليه وآله) الظاهر أن المراد بالآثر إما الخبر وآثار النبي صلى اﷺ عليه وآله ولعله حمل الآثر على الذي آثر اﷺ ورسوله، واختاره على غيره، وهو بعيد لفظا ويحتمل أن يكون في نسخته (وآثير) على فعيل. قوله: (الازياف جمع زيف) أقول: في بعض النسخ بالراء المهملة جمع ريف بالكسر، وهي أرض فيها زرع وخصب، والسعة في المأكل والمشرب، وما قارب الماء من أرض العرب، أو حيث الخضر والمياه و الزروع، ولا يخفى مناسبة الكل. ثم إنا بسطنا الكلام في مطاعنهما في كتاب الفتن، وإنما ذكرنا هنا ما أورده الكفعمي ليتذكر من يتلو الدعاء بعض مثالهما لعنة اﷺ عليهما وعلى من يتولاهما. 6 - مهج الدعوات (2): ومن ذلك دعاء وجدناه بخط الرضي الموسوي رضوان اﷺ عليه نذكره بلفظه، وتنظر المراد منه. بسم اﷺ الرحمن الرحيم وجدت في كتاب القاضي علي بن محمد الفزاري أيده اﷺ

---

(1) النور: 39. (2) مهج الدعوات: 406. [\*]